



كلية التربية الرياضية

قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

نموذج اجابة مادة علم الاجتماع الرياضى

الفرقة الثانية

الفصل الدراسى الثانى

العام الجامعى ٢٠١٢/٢٠١٣

استاذ المادة

الاستاذ الدكتور

محمود يحيى سعد



الفصل الدراسي الثاني  
العام الجامعي 2012 / 2013  
تاريخ الإمتحان : 2013/6/2  
الزمن / ساعتان  
الدرجة (٧٠)

كلية التربية الرياضية  
قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية  
الفرقة / الثانية  
إمتحان مادة / علم الاجتماع الرياضي

أجب عن الأسئلة الآتية:-

السؤال الأول الدرجة (٢٠)

إن العلاقات المستقرة هي التي تجعل المجتمع يظهر وكأن له بناءً ، وهذا البناء له أعمدة ، وله جدران ومن هنا ظهر مفهوم البناء الاجتماعي الذي يشير إلى هذه العلاقات المنظمة التي تحكمها قيم ومعايير ثابتة ، والذي يجعل المجتمع يظهر متماسكاً .

- ١- يقوم البناء الاجتماعي على مفهومين أساسيين وضح هذين المفهومين ؟
- ٢- ثم وضح استناد هذين المفهومين على نظرية التوقعات المتبادلة ؟
- ٣- اذكر مثال للنظرية في المجال الرياضي ؟
- ٤- أذكر شروط النسق الاجتماعي ؟

السؤال الثاني الدرجة (٢٠)

- ١- أذكر مقومات المجتمع ؟ ثم تكلم عن تصنيفات المجتمع ؟
- ٢- وضح معنى الثقافة ؟ ثم اذكر تصنيفات الثقافة ؟

السؤال الثالث الدرجة (٣٠)

- ١- اذكر بعض النظم الاجتماعية الكبرى ؟
- ٢- وضح مفهوم العملية الاجتماعية - ثم وضح مستويات العمليات الاجتماعية ؟
- ٣- إن من الخصائص المميزة للنظام الاجتماعي نسبية الدوام ، وضح ذلك في المجال الرياضي ؟

إنتهت الأسئلة

ج ١-

يشير مفهوم البناء الاجتماعي إلى العلاقات الثابتة والمستقرة عبر الزمن فالعلاقات التي يدخل فيها الفرد - في الأسرة ، ومع جيرانه ، ومع أقاربه ، وفي مجتمعه المحلي ، وعبر تفاعلاته ، وفي كل المجالات التي يتحرك فيها داخل المجتمع - هذه العلاقات ليست علاقات طارئة تظهر ما بين يوم وليلة ، وإنما هي علاقات مستقرة يتعلمها الفرد ، وهي تظهر في المجتمع العيش المشترك ومن الاشتراك بثقافة معينة. وبذلك فإن هذه العلاقات المستقرة هي التي تجعل المجتمع يظهر وكأن له بناءً ، وهذا البناء له أعمدة ، وله جدران ومن هنا ظهر مفهوم البناء الاجتماعي الذي يشير إلى هذه العلاقات المنظمة التي تحكمها قيم ومعايير ثابتة ، والذي يجعل المجتمع يظهر متماسكاً ، ويمكن الأفراد من أن يعيشوا سوياً في حياة اجتماعية منظمة. فالمجتمع يبدو في ضوء هذه العلاقات المستقرة ، كأنه مجتمع متكامل يلعب كل فرد فيه دوراً محددًا ويحتل فيه كل فرد مكانة محددة. ومن ثم فإن فهم البناء الاجتماعي يتطلب أن نفهم مفهومين أساسيين في علم الاجتماع وهما : مفهوم المكانة Status ومفهوم الدور role.

**فالمكانة** تعني الموقع الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي. ويتحدد هذا الموقع في ضوء تقييم المجتمع للأفراد من خلال نظرتهم إلى مراتب المهنة ، أو الدخل أو الهيبة الاجتماعية التي يتمتعون بها. ويميز علماء الاجتماع بين نوعين من المكانة ، **المكانة**

**الموروثة :** التي يولد الشخص بها ويكتسبها عن طرق انتمائه الأسري. **والمكانة المكتسبة :**

التي يحصل الفرد عليها بجده وإنجازاته في الحياة الاجتماعية.

**أما مفهوم الدور** فهو يعني الجانب السلوكي للمكانة أو الجانب الدينامي للمكانة. فإذا كانت

المكانة تحدد النقطة التي يقف عليها الفرد في شبكة العلاقات الاجتماعية ، فإن الدور هو

السلوك المطلوب لتحقيق هذه المكانة.

ج٢- وغالباً ما يرتبط الدور بمجموعة من التوقعات يطلق عليها علماء الاجتماع " التوقعات

المتبادلة " بين الأفراد " فدور الأب ، ودور الطبيب ، ودور الممرضة ، ودور الأم يتطلب دور

الأبناء. ودور الطبيب يتطلب دور المريض ، ودور المدرس ، .... إلى آخر هذه الأدوار ، له

مجموعة من التوقعات تحدد ما يتوقعه الأفراد من أداء هذا الدور. وغالباً ما توجد الأدوار في

شكل متقابل فدور الأب والأم يتطلب دور الأبناء. ودور الطبيب يتطلب دور المريض ، ودور

المدرس يتطلب دور التلميذ وهكذا. وعندما تدخل هذه الأدوار المتشابكة بعضها مع البعض في

تفاعلات اجتماعية فإن كل طرف يتوقع من الطرف الآخر أن يتصرف بطريقة معينة.

فالمريض يتوقع من الطبيب أن يعالجه بطريقة معينة ( لا أن يستغله ) ، والطبيب يتوقع من

المريض أن ينصاع لأوامره ( لا أن يجتهد في علاج نفسه ).

وعندما تستقر هذه العلاقات تصبح هذه التوقعات المتبادلة مستقرة ومعروفة ومتفق عليها. وهي

ترتبط دائماً بأطر مثالية تحدد للأدوار المختلفة المستويات المثالية التي يجب أن تبلغها أو أن

تلتزم بها. لذلك فإن أي انحراف عنها يعتبر انحراف عن توقعات الدور ، أو يعتبر انحراف بالأدوار عن مستوياتها المثالية.

ج٣- مثال ---

التوقعات المتبادلة بين اللاعب والمدرّب - فيتوقف دور اللاعب على دور المدرّب ويتوقف دور المدرّب على دور اللاعب - فاللاعب يتوقع من المدرّب ان يكون قدوة - أن يضع له الاحمال التدريبية التي تناسبه - ان يساعد على تنشئته بطريقة سليمة - ويتوقع المدرّب من اللاعب ان يكون ملتزما - ان يسمع تعليماته

- ج٤ - وجود مكونات أو عناصر.

- وجود وظائف واضحة لهذه المكونات ووظائفها.

- وجود تفاعل بين هذه المكونات.

- وجود معيار أو قانون منظم لحركة مكونات النسق.

- وجود بيئة خارجية يتعايش معها النسق ويؤدي فيها وظيفة.

١- الأرض : التي غالبا ما تكون محددة بحدود معينة.

٢- البشر : أي السكان الذين يعيشون على الأرض ويستغلونها في عمليات الإنتاج.

٣- الاستمرار في الزمن : بحيث يستطيع أفراد المجتمع أن يدخلوا في علاقات تاريخية

منظمة وأن يشتركوا في ثقافة واحدة.

٤- الاكتفاء الذاتي : ورغم أن هذا المفهوم يعتبر صعب التنفيذ في عالمنا المعاصر ، إلا أن

أحد الشروط الأساسية لإقامة المجتمع أن يكون لديه حد أدنى من الموارد تمكن سكانه

من أن يعيشوا مكتفين ذاتياً حتى ولو كان ذلك عند الحد الأدنى.

أ- التصنيف الثنائي : حيث تصنف المجتمعات في شكلين متعارضين كأن نقول المجتمع

الصغير والمجتمع الكبير ، أو المجتمع الزراعي والمجتمع الصناعي ، أو المجتمع

التقليدي والمجتمع الحديث.

ب- التصنيف التطوري : حيث يمكن تصنيف المجتمعات وفق مخططات تطويرية ، مثلما

فعل أوجست كونت ، عندما صنف المجتمعات إلى مجتمعات لاهوتية [ دينية ] أو

مجتمعات ميتافيزيقية ، ومجتمعات وضعية. وهو تصنيف تطوري ، حيث افترض كونت أن

هذه الأنماط من المجتمعات تظهر في تتبع زمني ، ففي الفكر الوضعي العلمي. ومن

التصنيفات التطوري أيضاً ، تصنيف كارل ماركس للمجتمعات إلى أنماط خمسة وفقاً

لتطورها التاريخي وهي :

- المجتمع البدائي.
- المجتمع العبودي.
- المجتمع الإقطاعي.
- المجتمع الرأسمالي.
- المجتمع الشيوعي.

ويقوم هذا التصنيف بين المجتمعات وفقاً لنمط الإنتاج السائد ، حيث يفترض ماركس أن نمط الإنتاج هو الذي يشكل الأساس الذي تقوم عليه مكونات المجتمع المختلفة أو ما يطلق عليه التكوين الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع.

ج- **التصنيف المقارن** : لا يقوم هذا التصنيف على مخططات جاهزة ، بل يعتمد على بيانات ومؤشرات من المجتمعات المختلفة مثل عدد السكان ، الناتج القومي المحلي ، نصيب الفرد من الناتج القومي ، العمر المتوقع عند الميلاد ، المستوى الصحي ، المستوى التعليمي ، متوسط العمر ، معدل التحضر ، القوي العاملة من السكان ..... إلخ. وفي ضوء هذه المؤشرات يمكن تصنيف المجتمعات إلى أنماط ثقل أو تزيد وفقاً لطبيعة المؤشرات الداخلة في التصنيف. وهذا هو التصنيف الذي يعتمده تقرير التنمية البشرية الذي يصنف المجتمعات وفقاً لمستواها من التنمية ، والذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سنوياً.

تفهم الثقافة بمعنيين ، المعنى الخاص والمعنى العام. فالثقافة بالمعنى الخاص هي صنوف الفكر والفن والأدب. وهذا المعنى للثقافة هو معنى خاص جداً ولا يستخدم إلا في سياقات خاصة ، كأن نتحدث عن الإنتاج الثقافي في مجتمع من المجتمعات ، أو أن نتحدث عن حالة الثقافة في المجتمع ، وفي هذه الحالة يستخدم المعنى الضيق للثقافة. أما عندما نتحدث عن ثقافة المجتمع بشكل عام فإننا نستخدم مفهوم الثقافة بشكل عام أيضاً. ومفهوم الثقافة بشكل عام هو المفهوم المستخدم في دراسات علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى. فالثقافة بهذا المعنى تشير إلى مخططات الحياة التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في جماعة ، أو بمعنى آخر هو آثر المجتمع من العادات ، والتقاليد ، والفنون والمعتقدات ، واللغة ، والرموز ، والمنتجات المادية. والثقافة بهذا المعنى أيضاً هي طرق الحياة التي يبتدعها الإنسان لسد حاجاته الأساسية كالحاجة إلى الطعام والشرب ، والعيش مع الآخرين في حياة اجتماعية. فمن خلال التفاعل بين الإنسان والطبيعة في محالة لسد حاجاته فإنه يطور صوراً من الفنون والمنتجات المادية. وكل هذه العناصر تميز المجتمع الذي يبدعها بأساليب حياتية معينة وبأنساق من الرموز واللغة التي تجعل الإنسان الذي يعيش في كنف هذا المجتمع يشعر أنه



يعيش في ثقافة معينة وأن لديه أراثاً ثقافياً يتعلمه في الأسرة وفي مؤسسات المجتمع المختلفة كالمدرسة والمصنع ، والنادي ..... الخ.

- التمييز بين الثقافة المادية والثقافة المعنوية : حيث تشير الثقافة المادية إلى كل ما هو ملموس كالزى ؟ وأدوات الطعام ، وأدوات الزراعة ، والمنتجات المادية المختلفة. في حين تشير الثقافة المعنوية ، إلى كل ما يتصل بالرموز والمعتقدات ، والعادات ، والقيم.

٢- التمييز بين الثقافة العام والثقافات الفرعية : فالثقافة العامة ، هي كل ما يشترك فيه أفراد المجتمع بشكل عام ، كاللغة ، والمعايير الاجتماعية ، والمعتقدات ، وهو ما يعرف بالعموميات الثقافية. أما الثقافة الفرعية ، فهي ثقافة جماعة معينة ، كأن نقول ثقافة الريف وثقافة الحضر ، أو ثقافة الرجال وثقافة النساء ، أو ثقافة جماعة حرفية معينة ، أو ثقافة منطقة معينة.

٣- التمييز بين الثقافة المثالية والثقافة الواقعية : حيث تشير الثقافة المثالية إلى ما ينبغي أن كون من وجهة نظر الثقافة ، فجميع عناصر الثقافة لها أطر مثالية في أذهان أصحابها ، ولكن السلوك الفعلي قد يختلف عن هذه الأطر المثالية اقتراباً أو ابتعاداً ، وفي هذه الحالة نكون بصدد ما يسمى بالثقافة الواقعي، أي الثقافة كما يخبره الناس بالفعل في واقعهم المعاش.

- ١- النظام السياسي
- ٢- النظام الإقتصادي
- ٣- النظام القضائي
- ٤- النظام التعليمي

ج ٢ -

هي مجموعة من التغيرات أو التفاعلات التي تؤدي إلى ظهور نمط متكرر من السلوك ، أو التي تخلق حركة دينامية تضع المجتمع في حالة تغيير مستمر ، فالعملية الاجتماعية بهذا المعنى تشير إلى حالة الحركة ، أو حالة التغيير والتدافع في تفاعلات الأفراد ، أو في انتقال المجتمع من حالة إلى حالة أخرى ، أو ما يتصل بعمليات نقل الثقافة بين الأجيال. ويمكن شرح هذا التعريف من خلال العناصر التالية :

- أن العملية الاجتماعية هي حالة من التغيير أو الدينامية ، بصرف النظر عن العوامل المسببة لهذه الحالة.
- أن العملية الاجتماعية لا تكتسب معناها ، إلا إذا ترتب عليها نمط ثابت ومتكرر من السلوك.
- أن العمليات الاجتماعية ترتبط بالنمط العام للتغيير في المجتمع ، ولذلك فإنها تزداد عندما يتعرض المجتمع لتغيير سريع ، وتقل في مراحل السكون والاستقرار.
- أن العمليات الاجتماعية تدلنا على حالة التشكل في المجتمع. وتقصد بحالة التشكل ، تشكل الأفعال والنظم والوحدات الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تصنيف العمليات الاجتماعية إلى ثلاثة أنماط هي :

١. عمليات تتصل بالتفاعل بين الأفراد ، وهي العمليات التي تؤثر على حالة التفاعل والتجاذب أو حالة التنافر بين الأفراد. ويؤكد علماء الاجتماع على أربع عمليات أساسية في هذا الصدد وهي : التعاون ، والتكامل ، والتنافس ، والصراع. ومن الواضح أن هذه العمليات تتصل جميعاً بتفاعلات الأفراد والجماعات ، وهي التي تكسب المجتمع دينامياته وحيويته.

٢. عمليات مجتمعية عامة : وهي العمليات الكبرى التي تنقل المجتمع من حالة إلى حالة أخرى ، أو التي تعبر عن حالة الانتقال والتغير في المجتمع ومن أهم هذه العمليات " التحضير " ، أي حالة تحول المجتمع الريفي إلى مجتمع حضري من خلال الزيادة في الحجم ، والتنوع في الأنشطة ، والتعدد في الخدمات ، وعملية التصنيع والتي تعبر عن حالة تحول المجتمع من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي. كما تشير " عملية التحديث " أيضاً إلى انتقال المجتمع من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث.

٣. عمليات تتصل بنقل الثقافة : ومن أهمها عملية التنشئة الاجتماعية ، التي ينقل من خلالها المجتمع - عبر الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية والدينية - تراث المجتمع وثقافته إلى الأجيال الأصغر ، وهذه العملية هي التي تحقق للثقافة استمرارها وانتقال من جيل إلى آخر.

أما الخاصية الثانية المنصبة على نسبية الدوام للنظام الاجتماعي فيجب أن ننظر إليها من خلال التطور التاريخي الذي مرت به الرياضة من اللعب إلى الاستعراض ، ثم المنافسة ، وأخيرا الرياضة للجميع و الترويج الرياضي ، و أن تلك المراحل التاريخية الطويلة هي التي بلورت شخصية الرياضة كنظام اجتماعي ، و هي التي أعطت لها تلك الخاصية المميزة عن غيرها من الأنشطة الإنسانية .

لقد اعتبرت الرياضة وسيلة للحصول على الطعام و الحماية من الأعداء في العصور القديمة ، ثم أداة بناء الإنسان بدنيا و نفسيا و اجتماعيا كما ظهر في مصر القديمة والصين و الإغريق ، ثم مرت بمرحلة من التدهور الأخلاقي عندما كانت وسيلة للإثارة الدموية و القتال غير الإنساني في روما القديمة ، الأمر الذي أدى إلى تجريمها ثم تحريمها خلال العصور المظلمة عندما نادى الفلاسفة اللاهوتية بالتخلص من رغبات الجسد ، و عادت مرة ثانية للازدهار خلال عصور الإقطاع و النهضة و أخيرا العصر الحديث التي أصبحت فيه مظهرا حضاريا و ثقافيا للمجتمع . إن تلك المراحل التاريخية القديمة التي مرت بها الرياضة جعلتها جزءا من حياة الكانسان و ثقافته حتى أصبحت نظاما معترفا به و مستقرا .

إن فكرة نسبية دوام الرياضة كنظام اجتماعي باعتبارها احد النظم الاجتماعية قد تبدو لنا الآن أكثر وضوحا بعد ما لحظنا إن الرياضة كانت معرضة الاندثار خلال مراحل التاريخ المختلفة ، كما أنها قد ازدهرت و نشطت خلال مراحل أخرى ، فنسبية الدوام التي نعنى بها هنا دوام الرياضة أو عدم دوامها لا تحدث بشكل مفاجئ بل هي عملية بطيئة لا يكمن ملاحظتها بشكل جزئي بل تظهر على مر السنين وترتبط دون شك في وجودها مزدهرة أو متقلصة بالنظام القيمي العام للمجتمع و ثقافته و ظروفه السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية .